[66] الوجه حذائي عاضا على اصبعه أو قال على شفته ففزعت منه فزعا لم افزعه قط فقال ابن زياد لعلك دهشت (فقام) محمد بن الاشعث إلى عبيدا ابن زياد فكلمه في هاني بن عروة فقال انك قد عرفت منزلة هاني في المصر وبيته في العشيرة وقد علم قومه اني وصاحبي سقناه اليك وانشدك ا لما وهبته لي فأني اكره عداوة المصر واهله فوعده ان يفعل ثم بداله وامر بهاني في الحال وقال اخرجوه إلى السوق فاضربوا عنته فاخرج هاني حتى اتي به إلى مكان من السوق كان يباع فيه الغنم وهو مكتوب فجعل يقول وامذ حجاه ولا مذحج لي اليوم يا مذحجاه يا مذحجاه اين مذحج فلما رأي ان احدا لا ينصره جذب يده فنزعها من الكتاف ثم قال اما من عصى أو سكين أو حجارة أو عظم يحاجز بها رجل عن نفسه ووثبوا إليه فشدوه وثاقا ثم قيل له امدد عنقك فقال ما انا بها سخي وما انا بمعينكم على نفسي فضربه مولى لعبيد ا بن زياد تركي يقال له رشيد بالسيف فلم يصنع شيئا فقال له هاني إلى ا المعاد اللهم إلى رحمتك ورضوانك ثم ضربه اخرى فقتله وبصر عبد الرحمن بن الحصين المرادي بعد ذلك بقاتل هاني فحمل عليه بالرمح فطعنه فقتله واخذ بثار هاني " وفي " مسلم وهاني رحمهما ا تعالى يقول عبد ا بن الزبير (1) الاسدي ويقال انها للفرزدق

_____ بفتح الزاي وليس للعرب زبير بفتح الزاي غيره " منه " _____